

نداء... نداء... نداء لا صوت يعلو فوق صوت الانتفاضة \ صوت منظمة التحرير الفلسطينية نداء رقم ٨٠ \ نداء الكرامة والصمود

يا جماهير الانتفاضة الباسلة، ايها المناضلون من اجل الحرية والاستقلال
يا من تواجهون ابشع عدوان عرفه تاريخنا الحديث، يامن صعقتم قوات الاحتلال وقطعان مستوطنيه بمواصله
انتفاضتكم المجيدة بعزيمة واصرار، فبفضل تضحياتكم وروحكم الكفاحية العالية تواصلت انتفاضتكم
المظفرة. وما هي تدخل شهرها الثاني والخمسين مؤكدة ان انتهاء الانتفاضة الباسلة لن يكون الا بعد تحقيق
اهداف شعبنا وعلى رأسها حقه في العودة وتقرير المصير وبناء الدولة الوطنية المستقلة بقيادة م.ت.ف.
فان حالة الهستيريا ونفاذ الصبر التي اصابت قوات الاحتلال في الفترة الاخيرة والتي حكمت ممارساتهم القمعية
والوحشية ضد جميع ابناء شعبنا، لدليل على مدى اليأس الذي وصلت اليه سلطات الاحتلال والفشل في تنفيذ
سياستها الرامية الى وضع حد لانتفاضة شعبنا او حتى وقف تصاعدها.

يا ابناء شعبنا،
لقد واصل المحتل الصهيوني " رغم ادعاءاته بالرغبة في احلال السلام في المنطقة" ممارسة اعمال القمع والارهاب
والتنكيل بشعبنا تمثلت في الاستمرار في تنفيذ سياسة الابعاد، والاعتقالات الجماعية، وسياسة التعذيب للاسرى
الفلسطينيين في سجون الاحتلال، والتي وصلت الى درجة قتل معتقلين بدم بارد كما حصل بالنسبة للشهيد البطل
مصطفى العكاوي، وكذلك استمرار مصادرة الاراضي وتكثيف الاستيطان على الارض الفلسطينية وخصوصا في
قدسنا الشريف، وفي نفس الوقت الذي صعدت فيه قوات الاحتلال من قمعها لابناء شعبنا في الاراضي المحتلة
امتدت يد الارهاب الصهيوني الى ابناء شعبنا في المخيمات اللبنانية وكذلك ابناء الشعب اللبناني، واغتالت الشهيد
عباس موسوي مع طفله وزوجته. ان كل هذه الممارسات الصهيونية دليل قاطع على عدم رغبة العدو باحلال
السلام العادل في المنطقة وانما يهدف الى كسب الوقت وفرض الامر الواقع على شعبنا واعطاء الشرعية للاحتلال.
ولقد بات واضحا ان ما تريده اسرائيل بالتعاون مع الولايات المتحدة من خلال وساطتها المزعومة يتمثل في
تطبيع العلاقات بين الدول العربية واسرائيل في ظل استمرار الاحتلال وممارساته القمعية، وفي ضوء ذلك فان
ق.و.م تدعو جماهير شعبنا الى عدم التجاوب مع دعوات التطبيع الاسرائيلية والالتفاف حول موقف م.ت.ف.
والمتمثل في النضال من اجل انتهاء الاحتلال والتركيز على هذا الهدف، وعدم الدخول في مساومات جانبية لاحياء
ما يسمى بسياسة تحسين ظروف المعيشة التي حاولت الولايات المتحدة تمريرها من خلال خطة وزير الخارجية
الاسبق جورج شولتز والتي هزمتها انتفاضة شعبنا المجيدة.
ان ق.و.م تؤكد على رغبة شعبنا الاكيدة في تحقيق السلام العادل القائم على حق شعبنا في العودة وتقرير
المصير واقامة الدولة الوطنية المستقلة على التراب الوطني بقيادة م.ت.ف. الممثل الشرعي والوحيد لشعبنا.
وفي هذا الاطار فان ق.و.م تدعو كافة ابناء شعبنا وقواه الوطنية للنضال والالتفاف حول القضايا الرئيسية
التالية:-

- ١- وقف جميع النشاطات الاستيطانية فورا.
 - ٢- تطبيق قوانين ومواثيق جنيف على المناطق المحتلة والغاء جميع الاوامر والقوانين العسكرية الصهيونية
والانتدابية المفروضة على شعبنا.
 - ٣- توفير الحماية الدولية لجماهيرنا ضد عمليات القمع الاسرائيلي وحماية حقوق الانسان في الارض المحتلة.
 - ٤- رفق واسناد الانتفاضة وتوفير الوسائل الكفيلة لتحقيق اهداف شعبنا في الحرية والاستقلال.
- ونطالب المجتمع الدولي للتدخل فورا من اجل اجبار المحتلين الصهاينة على الانصياع للشرعية الدولية وتطبيق
مبادئها على اراضي دولة فلسطين المحتلة.
- تؤكد ق.و.م على حق شعبنا في مقاومة الاحتلال الغاشم باستخدام كافة الوسائل المتاحة، هذا الحق الذي تكفنه
لنا كافة الشرائع ولوائح الامم المتحدة، وفي هذا السياق تحيي ق.و.م العملية البطولية التي قام بها ابطلنا
باقتحام معسكر للعدو في وادي عارة وقتل عدد من جنوده والاستيلاء على اسلحتهم، وتدعو ق.و.م كافة القوات
الضاربة وجماهير شعبنا لتصعيد مقاومة الاحتلال وتركيز كافة الطاقات المناضلة لضرب قوات العدو العسكرية
وقطعان مستوطنيه الارهابيين، وتطالب ق.و.م كافة مجموعات القوات الضاربة للالتزام بقواعد الانضباط الصارم
بما يتعلق بتصفية العملاء والرجوع الى المراجع التنظيمية قبل اتخاذ اي قرار بالتصفية الجسدية لاي عميل،
وان الانتقاد الذي وجهته ق.و.م لعملية تصفية العملاء الثلاثة في قرية كفر راعي لا يعني باي حال من الاحوال
تبرئة العملاء وانما تأكيد الوجه الحضاري المشرق لشعبنا ولانتفاضته، الامر الذي يحتم علينا توخي الدقة
والعدالة في مثل هذه القضايا الحساسة.

يا جماهيرنا المكافحة،
ان اخضر ما يتهدد قضية شعبنا في هذه المرحلة التوسع الاستيطاني المحموم الذي يبدو وكأنه في سباق مع

الزمن. هذا التوسع الذي يتهدد الارض والشعب ويرمي الى ترحيل شعبنا عن ارضه، وفي الوقت الذي تتزايد فيه حملة المطالبة في كل انحاء العالم من اجل وقف الاستيطان وانهاء معاملته يؤكد قادة العدو وعلى رأسهم رئيس الحكومة الاسرائيلية الارهابي اسحق شامير بان الاستيطان سيتواصل ولن يتوقف حتى ليوم واحد، وامام هذه الحقيقة وخطورة ما يمثله الاستيطان من تهديد حقيقي لاقتلاع شعبنا من ارضه فان ق.و.م تجدد الدعوة لعمالنا البواسل لمقاطعة العمل في المستوطنات الاسرائيلية وتطلب من القوات الضاربة في جميع المواقع للتصدي لظاهرة العمل في المستوطنات وتنفيذ الموقف الفلسطيني وتحريم العمل في هذه المستوطنات. وتؤكد ق.و.م في نفس الوقت على ضرورة اتفاق جميع القوى والفعاليات الوطنية على خطة تنموية واضحة ومتكاملة لخلق فرص عمل جديدة لهؤلاء العمال.

بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك تتقدم ق.و.م باحر التهاني والتبريكات الى شعبنا في الارض المحتلة وفي المنفى والى كافة الشعوب العربية والاسلامية، وتؤكد على المعاني الجهادية لهذا الشهر الفضيل وذروتها الجهاد والمقاومة الفعالة للاحتلال ممثلا باجهزة قمعه وقطعان مستوطنيه، وتناشد التجار مراعاة الازمات الاقتصادية الراهنة لشعبنا كما وتدعو جماهير شعبنا لاعتبار شهر رمضان المبارك شهرا للتكافل الاسري وخاصة أسر الشهداء والجرحى والاسرى وتهيب باللجان الشعبية والجمعيات الخيرية متابعة ذلك.

نتيجة للاضرار الكبيرة التي تكبدها المزارعون اثر الاحوال الجوية العاصفة التي شهدتها الاراضي المحتلة فان ق.و.م تناشد جميع الهيئات العربية والدولية الى مد يد المساعدة لهؤلاء المزارعين وتعويضهم بما يكفل لهم العمل والسمود على ارضهم. كما تدعو المؤسسات التنموية المحلية الى وضع خطة واضحة وعملية لدعم هؤلاء المزارعين وتؤكد ان ما يشاع عن اهتمام سلطات الاحتلال بدعم المزارعين هو مجرد اشاعة لا اساس لها من الصحة، فالاحتلال معني بتدمير الانتاج الزراعي المحلي وليس دعمه.

وبهذه المناسبة فان ق.و.م تحيي جميع المواطنين الذين قاموا باعمال "العونة" لمساعدة المتضررين وفتح الشوارع التي تراكمت عليها الثلوج وتحث جماهيرنا على توسيع تعاونها واعتمادها على ذاتها في معالجة مثل هذه القضايا، كما وتدعو الى تشكيل لجان طوارئ شعبية في مدن وقرى ومخيمات دولة فلسطين.

يا جماهير شعبنا البطل

ان ق.و.م تدعوكم للعمل على تنفيذ الفعاليات التالية:-

× الاستمرار في فتح المحلات التجارية يوميا من الصباح وحتى الساعة الواحدة ظهرا واعادة فتحها بعد الافطار مساء طوال ايام شهر رمضان المبارك.

× ٨-٣ يوم المرأة العالمي تشيد ق.و.م بدور المرأة الفلسطينية المتميز في الانتفاضة وتناشد جميع الاطر والجمعيات النسوية الوطنية الى احياء هذا اليوم بالاحتفالات الموحدة والعمل على توحيد جهود اسرة وتعزيز دورها الاجتماعي والنضالي.

× ٩-٣ اضراب شامل بمناسبة دخول الانتفاضة شهرها الثاني والخمسين.

× ١٢-٣ يوم تصعيد مميز تضامنا مع ابطالنا في السجون الاسرائيلية تنظم فيه الاعتصامات في مقار الصليب الاحمر.

× ١٦-٣ يوم المعلم تشيد ق.و.م بهذه المناسبة بدور المعلم الفلسطيني وتدعو الجهاز التعليمي الى عقد الندوات لمناقشة واقع الازمات التعليمية في بلادنا من اجل تطوير المسيرة التعليمية ودفعها الى الامام.

× ٢١-٣ ذكرى معركة الكرامة، ومناسبة عيد الام تدعو ق.و.م الى اعتبار هذا اليوم يوم لتكثيف العمليات ضد جنود الاحتلال وقطعان مستوطنيه في جميع اراضي الوطن وكذلك يوما لزيارة امهات الشهداء والاسرى والجرحى من ابناء شعبنا.

× ٢٦-٣ يوم اضراب شامل بمناسبة مرور ثلاثة عشر عاما على توقيع اتفاقات كامب ديفيد الخيانية.

× ٣٠-٣ يوم الارض يوم تصعيد نضالي مميز تقوم فيه قواتنا الضاربة في كل المناطق بمهاجمة دوريات العدو وسيارات المستوطنين وترفع فيه الاعلام الفلسطينية تعبيرا عن تشبثنا بارضنا.

× اعتبار ايام ٨، ١٣، ٢٠، ٢٧ من اذار ايام فتح شامل.

القيادة الوطنية الموحدة.
دولة فلسطين ١٠ اذار ١٩٩٢